توالي المشاريع الأخرى

بعد عامين فقط من إنشاء بنك مصر قام طلعت حرب عـــام ١٩٢٢م بإنشاء أول مطبعة مصرية برأس مال قدره خمسة آلاف جنيه وذلك ليـــدعم الفكر والأدب ويقوي المقاومة الوطنية حيث كان يؤكد على أهمية أن تكون القراءة بأيدينا وليس بيد الأجنبي.

بعد إنشاء المطبعة توالت الشركات المصرية التي ينشئها البنك مثل شركة مصر للنقل البري التي قامت بشراء أول حافلات لنقل الركاب والتـــي ظهرت في فيلم" الوردة البيضاء" للموسيقار محمد عبد الوهاب، كما قامت الشركة بشراء الشاحنات الكبيرة لنقل البضائع من الموانئ كما أنشأ البنـــك شركة مصر للنقل النهري ثم شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبـــرى واستقدم طلعت حرب خبراء هذه الصناعة من بلجيكا وأرسل بعثات العمـــال والفنيين للتدريب في الخارج. كما أقام مصنعا لحلج القطن في بني سويف، وأنشأ البنك مخازن (شون) لجمع القطن في كل محافظات مصر.

شركة مصر للغزل والنسيج

شركة مصر للغزل والنسيج تأسست عام ١٩٢٧ كإحدى شركات بنك مصر ، برأس مال قدره ٣٠٠،٠٠٠ جنيه زيد تدريجيا فأصبح سنة ١٩٥٨ أربعة ملايين جنيه ، وتقع الشركة بشارع طلعت حـــرب بمدينـــة المحلـــة الكبرى بجمهورية مصر العربية.

أقيمت مصانعها بادئ الامر على مساحة قدرها ٣٢ فدان ثم زيدت إلى ٥٨٠ فدان تشغل الاقسام الإنتاجية ٣٣٥ فدان والباقى المنشآت الاجتماعية ثم وصلت الآن مساحتها إلى ١٠٠٠ فدان وتضم مدن للعمال الأولى والثانية ومناطق إسكان في منشية البكرى والزهراء وتحتوى على أول مدينة رياضية وترفيهية في الدلتا.

بدأت شركة مصر للغزل والنسيج إنتاجها عام ١٩٣٠م وكان عدد مغازلها ١٢،٢٠٠ مغزل وصلت إلى ٣٠٠،٠٠٠ مغزل تضمهم ستة مصانع للغزل.

وكانت تحتوى أيضا عند بدايتها ٤٨٤ نول للنسيج فأصبح الآن ٥٠٠٠ نول تضمهم عشرة مصانع للنسيج تستهلك حوالي مليون قنطار من القطن تمثل ٢٥% من اجمالى الاستهلاك الكلى للجمهورية.

كما يوجد بالشركة أربعة مصانع للملابس الجاهزة يبلغ إنتاجها ٥,١ مليون قطعة في السنة يبلغ عدد العاملين بالشركة ٢٤،٠٠٠ عامل وموظف و ٣،٠٠٠ عامل مؤقت ، ويوجد بالشركة ستة مراكز للتدريب المهنى لرفع الكفاية الإنتاجية.

حرصت الشركة منذ إنشائها على أن توفر للعاملين بها أكبر قسط من الخدمات فأقامت لهم المساكن الصحية والملاعب الرياضية ومطعما وناديا للعاملين بها كما أقامت لعلاجهم مستشفى على أعلى مستوى ، كما أقامت مغاسل وحمامات ومسارح وسينما للترفيه عن العاملين ومكتبة

مزودة بالمؤلفات العربية والعالمية في سبيل رعاية العاملين وأبنائهم صحيا وثقافيا ورياضيا.

تمثل الشركة اليوم أحد أكبر التحديات بالنسبة لسياسة الخصخصة التي تتبعها الحكومة المصرية الحالية

تواصلت عطاءات طلعت حرب فأنشأ شركات مصر للملاحة البحرية، ومصر لأعمال الاسمنت المسلح، ومصر للصباغة، ومصر للمناجم والمحاجر، ومصر لتجارة وتصنيع الزيوت، ومصر للمستحضرات الطبية، ومصر للألبان والتغذية، ومصر للكيمياويات، ومصر للفنادق، ومصر للتأمين، كما أنشأ طلعت حرب شركة بيع المصنوعات المصرية لتنافس الشركات الأجنبية بنزايون – صيدناوي وغيرهم.

شركة مصر للطيران

أول من دعا إلى إنشاء شركة طيران وطنية كان كمال علوى الرجل الذي سافر إلى باريس وتعلم الطيران، وبعد الكثير من الدراسات والمباحثات أتفق على تكوين الشركة. وفي يومي ٢٣ و٢٥ أبريل ١٩٣٢ تم تأسيس الشركة بالتصديق على العقد الابتدائي. الشركة أنشأت تحديدا في يوم ٧ مايو ١٩٣٢ بُعد صدور مرسوم ملكي بهذا الخصوص، في بداية الأمر تم تأسيس البنية الأولية للشركة بالتعاون مع شركة "إير ووركِ" البريطانية (Airwork)تحت مسمى مصر إيروورك .(Misr Airwork) وقد كان طلعت حرب الاقتصادي المصري وراء هذا المسمى.

في البداية كان تشغيل الطائرات مقصوراً على الرحلات الخاصة والطائرات المؤجرة، وقد بدأت عملياتها بعد تاريخ الإنشاء بعام واحد وبالتحديد في ٣٠يونيو ١٩٣٣ عندما وصلت أول طائرتين جديدتين إلى مطار ألماظة من إنجلترا وكانتا نواة للخطوط المنتظمة. في يوليو ١٩٣٣ بدأ أول خط منتظم بين القاهرة والإسكندرية وكان الركاب يتجمعون بمكتب مصر للسياحة أمام فندق شبرد بشارع إبراهيم باشا) الجمهورية حالياً) بمنطقة وسط القاهرة حيث تقلهم السيارات بعد ذلك إلى مطار ألماظة.

في ١٥فبراير ١٩٣٤ بدأت الشركة في مد الشبكة الجوية إلي خارج الحدود وكان أول خط بين القاهرة وفلسطين .بعد ثلاث سنوات من إنشاء الشركة تقرر تجديد الأسطول بشراء عدد ٧ طائرات دفعة واحدة وكانت عبارة عن خمس طائرات من طراز دى هافيلاند ٨٩ المعروفة باسم "رابيد"، طائرتان من طراز دي هافيلاند ٨٩ المعروفة باسم "اكسبريس ." وفي عام ١٩٣٦ كانت الشركة هي أول شركة طيران في العالم تهبط في المدينة المنورة بالسعودية.

خلال الحرب العالمية الثانية تولت الحكومة المصرية إدارة الشركة، وفى عام ١٩٤٨ كان لابد من توفير الخدمة للمسافرين ومن هنا ظهرت المضيفات لأول مرة على طائرات مصر للطيران. في عام ١٩٤٩ تم تغيير اسم الشركة إلي مصر للطيران(Misr Air) ، وفي يناير سنة ١٩٦١ انضوت شركة مصر للطيران والسورية للطيران تحت لواء شركة جديدة هي الخطوط الجوية العربية وكان ذلك نتيجة للوحدة السياسة التي قامت بين مصر وسوريا آنذاك. ظلت مصر للطيران تحمل مسمى الخطوط العربية

للطيران حتى أكتوبر ١٩٧١ إلي أن تم تغيير اسمها إلي مصر للطيران (Egypt Air). في العام ٢٠٠٢ تم إعادة هيكلة الشركة وتحويلها من مؤسسة حكومية إلى شركة قابضة وتسعة شركات تابعة لها، وذلك لتحسين الكفاءة الخدمية والربحية.